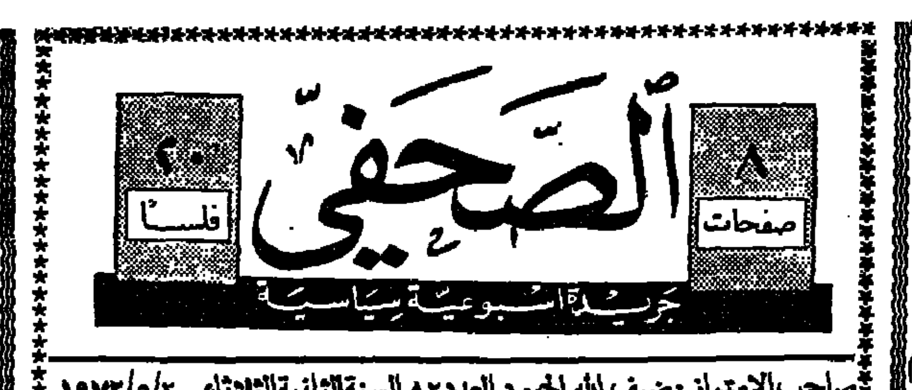


من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٨٢ السنة الثانية الثلاثاء ١٩٧٢/٥/٢

الأخطار الصهيونية تهـــــدد عروبة القدس

تقرير شامل عن خطط العدو والاخطار التى تحدق بالمدينة المقدسة

نص مذكرة رئيس الهيئة الاسلامية التى يطلب فيها وقف الحفريات

انشاء جمعية صهيونية هدفها بناء الهيكل الثالث داخل الحرم...

بعث السيد روحي الخطيب امين القدس بمذكرة ضافية الى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اشار فيها الى الاخطار التي تهدد الحائط الغربي للحرم بالقدس نتيجة الحفريات التي تقوم باجرائها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وقد تضمنت مذكرة السيد الخطيب نص المذكرة التي قدمها رئيس الهيئة الاسلامية في القدس الشيخ حلمي المحتسب الى سلطات العدو مطالبا فيها بوقف الحفريات .

وتجدر الاشارة بهذا الصدد الى ان وزير الاديان الاسرائيلي كان قد اعلن بالحرف الواحد : « ان حكومته قد وافقت على خطط الحفر وانها رصدت مبلغ مليـــون ليرة اسرائيلية في ميزانيتها لهذه السنة ، وان وزارته تبعا لذلك ، ستستمر بالعمل بها » وقد كشفت سلطات العدو عن اصرارها عـــلى مواصلة مراحل التخطيط الصهيوني للاستيلاء عـــلى الحرم القدسي والمباشرة ببناء الهيكل فيه ، وذلك عن طريق انشاء جمعية اسمها «جمعية البيت المقدس باورشليم» هدفها العمل وبناء الهيكل الثالث داخل الحرم » وفيما يلي نص المذكرة التى قدمها الشيخ حلمي المحتسب لوقف الحفريات

في العاشر من شهر ينـاير (كانون الثاني) ١٩٧٢ قام وفد من الهيئـة الاســـلامية بزيارة الحفريات التى تقوم بهـا وزارة الاديان الاسرائيلية بمحاذاة الحرم القدسي الشريف وبحضور ممثلين عن وزارتي الاديان والشرطـة وعن مديرية الشرطة في القدس .

اطلع الوفد على ما تم هناك من حفر وتنقيب . واستمع الى الايضاحات التي اوردها المشرف على تلك الاعمـال حول عدد من النقـاط والاسئلة التى اثارهـــا اعضاء الوفد .

وبعـد ان غادر الوفد مكان الحفر ، اجتمع عدد من اعضائه الى عدد من اصحاب الـــدور والمنازل القائمه فوق الاماكن التى تم حفرها وشاهـدوا بام اعينهم ان استمرار الحفريات سيحدث خللا خطيرا في المنـازل نتيجة الحفر والتنقب . الامـــر الذي خلق قلقا شديدا لدى السكان المقيمين في هذه العقارات .

ولدى دراسة جميع التقارير التي قدمت الى الهيئة ، سواء من الوفـــد ام من موظفي مصلحة الاوقـاف الاســـلامية أم من الاشخاص الذين لهم مصلحة في ممتلكات الوقف ســواء كانوا من متولـين ام مستأجرين توصلت الهيئة الاســـلامية الى الحقيقة التالية وهي : —

ان زيارتها الاخيرة لمكان الحفر ، زادتنا قناعة ان الحفـــر الذي تقوم به وزارة الاديان في ذلك المـــكان ، والذي تم دون الرجوع الى السلطات صاحبـة الشأن واخـــذ موافقتها عليها يخالف القوانين الدوليـــة ، وميثاق جنيف الرابع ، وتوصيات لجنـــة رعاية الاماكن الاثرية والفنية والثقافية التابعة لهيئـة الامم المتحدة ، وهو بالاضافة الى ذلك ليس من صالح السكان المعنيين ولا هو من صالح المدينة بوجه عام . ولهذا قررت الهيئة ان تعود ، فتكرر احتجاجاتها السابقة وان تطلب باصرار وقف اعـــال الحفر وذلك للاسباب التالية : —

وينشر الصحفي نص المذكرة التي قدمها الشيخ حلمي المحتسب مطالبا فيها بوقف الحفريات :

اولا : ان هذا الحفر يجري حول الحرم القدسي الشريف من شأنه ان يغير معالم المدينة المقدسة ويؤثر على تراثنـــا الحضاري والعمراني ويهدد هـــذا التراث بالزوال مما يخالف حقنا الطبيعي في الاعتزاز بتراثنا والحفـاظ عليه ويخالف ميثـاق جنيف الدولي الرابع بتاريـخ ١٢ اب ١٩٤٩ وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر بتاريـخ ١٩٧١/١٢/٢٢ ذلك القرار الذي تبنته الجمعية العمومية للامم المتحـدة والذي يدعوا اسرائيل الى نقض جميع الاجراءات التي اتخذتهـــا في الاراضي العربية المحتلـــة والى الامتناع عن كل سياسة او اجراء يؤديان الى ضم اي جـــزء من الاراضي المحتلة او الى تغيير اي وضع من الاوضاع فيها .

كان هذا بنـــاء على التقرير الذي قدمته « لجنـــة التحقيق الدولية » استنادا الى قـــرارات الامم المتحدة السابقة والى ميثاق جنيف الدولي لسنة ١٩٤٩ وكان مجلس الامن قـد اشار في قراره رقم ٢٥٢ بتاريخ ١٩٦٨/٥/٢١ الى القرارين اللذين اصدرتهـــا الجمعية العامة للامـــم المتحدة في ٦٧/٤/١ تموز رقم ٢٢٥٣ وفي ١٤ تموز ١٩٦٧ رقم ٢٢٥٤ . وقـــد استنكرت الامم المتحدة فيهـــا التدابير التي اتخذتهـا اسرائيل لتغيير الوضع في مدينة القدس .

وطلبت منهـا الغـــاء التدابير والامتناع عن اي تدبير جـديد من شأنه تغيير الوضع في المدينة .

وكان المؤتمر الدولي العـــام لحقوق الانسان ايضا قـد ابدى اسفه بتاريخ ١٩٦٨/٥/٧ لان اسرائيل اهملت قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن حول تغيير اوضاع القدس وقد طلب المؤتمر من اسرائيل الامتناع عن نسف الدور وعن تغييـر الاوضاع في المدينة .

ثانيا ــ ان هذا الحفر ضار كل الضرر بمصلحة الاوقـــاف الاسلامية بشكل خاص لان جميـع المباني القائمة فوق مكان الحفر ، تابعة للوقف ولها صبغة تاريخية وقيمة اثرية ترتبط بالفن المعماري الاسلامي كما ترتبـــط بتاريخ المسجد الاقصى نفسه ، هذا المـكان ذو الدلالة العميقة في قدسيته كما ورد عنه في القرآن الكريم . وان كل مبـنى من المباني القائمة فوق مكان الحفر كان فيما مضى مدرسة علم ومنار هدى وتقى للعروبة والاســلام والانسانية .

مثل المدرسة التنكزية ، والخانقاة الفخرية ، والمدرسة الاشرفية ، المنجكية ، الحنبلية ، الخاتونية الارغونية ، البلدية ، العثمانية ، الجوهرية ، المزهرية ، الزمنية ، الرباط المنصوري ، رباط الكرد الاباصيرية ، الوجيهية .

ثالثا ــ ان الحفر الذي تقوم به وزارة الاديان هناك ضار كل الضرر بمصلحة السكان وهو يهدد منازلهم بالخطر وهو بالتـــالي وسيلة من وسائل الضغـط على هؤلاء السكان للرحيل عن بلدهم ومنازلهم وكلهم من العائلات الاسلامية القديمة التي استوطنت القدس منذ اقدم العصور مثل آل ابو السعود ، وآل الخالدي وآل الشهابي ، وآل البديرى ، وآل الخطيب وآل العفيفي ، وال هداية ، وال القتياني ، وال القطب وغيرهم .

رابعا ــ ان التصميم الذي نلاحظه على هذه الحفريات يعطينا الانطباع الـكافي (وبحق) بان هناك نوايا ابعد مدى تجـــاه مقدساتنا الاسلامية في المنطقة التي يجري العمل فيها ولهـذا فان الهيئة الاسلامية لا يسعها الا ان تعود مرة اخرى فتكرر احتجاجاتها السابقة كما انهـــا تنظر بقلق شديد للتصريح الذي ادلى به مؤخرا وزير الاديان بشأن ال ٢٧ منزلا الواقعة على الناحية الغربية من سور الحرم الشريف واصرار وزارة الاديان على هدمها وتطلب من سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقف كل عمل من اعمال الحفر القائمة على محاذاة الحرم القدســي وفي اي مكان اخر من مدينــة القـدس واعادة الوضع الى ما كان عليه وذلك للاسباب المتقدمة واهمها حقنا الطبيعي في الحفاظ على تراثنا الحضاري وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تحرم القيام باي عمل لتغيير الاوضاع في القدس .

رئيس الهيئة الاسلامية
الشيخ حلمي المحتسب

اما الاماكن التي ورد ذكرها في البند الثاني من مذكرة الشيخ حلمي المحتسب والقائمة فوق مكان الحفريات التي تجريها سلطات العدو فيورد الصحفي فيمـا يلي نبذه تاريخية عنها .

المدرسة التنكزية

انشأها الامير سيف الدين تنكز الناصري ١٣٢٨ م عند باب الحرم المعروف بباب السلسلة كان هذا المكان خانقاه للصوفيين وكان دارا للحديث ثم صار في عهد المماليك ، مدرسة عظيمة سكنها السلطان فرح ، وفي عهد قايتباي اصبحت مركزا للحكام

البقية على الصفحة الثالثة

مجازر رهيبة يتعرض لها المسلمون بزنجبار

كارومي استباح اعراض النساء المسلمات

ارهاب واعدامات بالجملة دون محاكمات

• عبيد كاروحي

المجرم عبيد كارومي

الارهاب المستمر ضد المسلمين في زنجبار طالعوا التفاصيل في الداخل

(يا محمد ... خذ حقيبتك)

تعرضها فرقة جزائرية على مسارح باريس

تمثل فرقة جزائرية على احد المسارح الباريسية الشعبية منذ بضعة اسابيع رواية الكاتب ياسين بالعربية الجزائرية الدارجة عنوان الرواية : « يا محمد خذ حقيبتك » .

اما محمد بطل الرواية فهو رجل يواجه مواقف متعددة وينغمس في أوضاع الفقر التي يتخبط فيها العمال الجزائريون منذ نصف قرن . ويتعرض لعدوان المفتي والمبشر في آن واحد . فكلاهما شريك تاجر العبيد الذي يستغل عرق جبين العمال .

المسرح التقليدي وانشاء جو مسرحي جديد يتيح للفئات الشعبية ان تتفهم القضايا العصرية التي تحيط بها .

ويلاحظ ان هذا المسرح اصطبغ بصبغة جزائرية صريحة : وهذا ما يفسر الاقبال الذي لاقاه هذا المسرح لدى الجمهور الفرنسي . فانه يعرض للجمهور الفرنسي مشاهد جديدة ونظرة الى العالم الحديث تختلف عن النظرة التقليدية .

المؤلف

اما مؤلف هذه الرواية المسرحية اي كاتب ياسين فقد اصبح اشهر من ان يعرف . فهو صاحب مسرحيات كثيرة كتبها بالفرنسية ولكنه دمغها بطابع جزائري فجاءت اشبه بهمزة وصل بين حضارتين . فقد قالوا بصواب ان الفن ليس له حدود جغرافية . وان كانت مسرحية « محمد » تمثل الان في فرنسا باللغة العربية الجزائرية الدارجة فهذا خير دليل على صحة هذا القول ، وخير سبيل لمكافحة الفوارق العنصرية .

وكيف لا يتمنى الناقد ان تتابع هذه الفرقة الجزائرية جولتها الناجحة ، لا في فرنسا فقط بل في سائر البلدان ايضاً ؟ ولا سيما في بلدان البحر المتوسط الذي اشتق منه « مسرح البحر » اسمه ولونه الفني .

(ن . أ . ب)

مع الثورة !

وفي ذات يوم يسرق محمد حزمة بصل من بستان اخيه الثري غير المكترث لفقر الاخرين وشقائهم . فتحكم عليه المحكمة فيهرب ويهاجر الى فرنسا . ولكنه لا يجد في فرنسا اوضاعا أفضل من التي فر منها . بل تستغله الفئة الثرية الى ابعد حد من الاستغلال .

فيساهم في الثورة الجزائرية ويبدو النصر حليفه ساعة من الزمن . الا انه هيهات ان يكون شقاؤه قد انتهى ! ففي وطنه انتهز بعض مواطنيه مناسبة النضال لكي يستغلوا نضاله ، مثلما استغل الاجانب عرق جبينه وتعبه . فمنهم من تربع في بلاده على كرسي مدير شركة او مؤسسة واخذ يتبع ذات اساليب الاستغلال . اما هو محمد فقد ظل متردداً بين ضفتي البحر المتوسط واضطر الى المهاجرة مرة اخرى .

موضوع الرواية بسيط ، الا ان الغرض الاساسي من المشاهد المعروضة هو ان محمد ضحية التباسات كثيرة ، وانما يسعه احياناً ان يحولها لمنفعته . ومما يكتشفه عندما يسير مع جنود الكتائب الاستعمارية ، ان الرجال الثائرين واحدا وراء الاخر ربما حولوا الكتيبة الى موكب ثوري .

مسرح البحر

تمثل هذه الرواية فرقة « مسرح البحر » وكان المسرح قد تأسس سنة ١٩٦٨ . ومنذ نشأته كان مراده الاعراض عن

حكايات من العالم

« يولاند » تقف في الطريق وتسرق رجال الشرطة

انتقلت المعركة الى المطبخ وهناك مات « جفرسن »

وضع الأفعى بفراش زوجته وانتهى امرهما الى الطلاق

● امريكا : قبل اسبوع يأت « رابرت » زوج « كاترين » الى البيت بحجة ان لديه مهمة من الشركة التي يعمل فيها خارج المدينة .

وفي اوائل الليل وبينما كانت كاترين لوحدها تشاهد احد البرامج التلفزيونية سمعت رنين جرس الباب فنهضت وفتحته فرأت صديق زوجها « جفرسن » الذي قال لها ان زوجها روبرت كذب عليها وانه لم يسافر وطلب منها ان تذهب معه لاثبات مايقول ركبت كاترين الى جانب جفرسن بالسيارة حتى وصلا الى بيته ، وهناك فتح البيت واتجه بزوجة صديقه الى غرفة النوم وفتحها فاذا بها امام زوجها وهو بين احضان فتاة شابة ، فلم تتمالك كاترين نفسها وهجمت على زوجها وفي نفس الوقت ودون ان يلتفت رابرت الى زوجته انقض على جفرسن وحدثت معركة بينهما انتقلا بها الى المطبخ وهناك امسك رابرت بسكين وطعن بها جفرسن وقتله ، نقل جفرسن على الفور الى المستشفى ولكنه مات بعد ساعات .

ولا زال رابرت ينتظر موعد محاكمته بتهمة قتل صديقه وقد ادركت فيما بعد ان جفرسن كان يحب كاترين وقد رتب له تلك الليلة مع الفتاة وجاء بزوجته ليستطيع ان يلقي الحقد في قلبها عليه ويكسب حبها .

● انكلترا – حينما وجد ديف رابنسون الذي يعمل في حديقة الحيوانات ان زوجته تخرج في كل ليلة للسهر مع اصدقائها ولا تأبه لاعتراضه ، قرر ان يعاقبها بطريقة جديدة فحمل معه حية الى البيت ، ووضعها تحت لحاف زوجته ونام ، وحينما عادت « ماريا » متأخرة في تلك الليلة دخلت الى البيت بهدوء وخلعت ملابسها ثم ارادت التسلل الى الفراش ولكنها ما ان رفعت اللحاف حتى انتصبت الحية ، فسقطت مذعورة على الارض مغمى عليها ، فاستيقظ « ديف » على صوت زوجته واعادها الى وعيها ، وقد حدث بينهما نزاع شديد تركت ماريا على اثره البيت وذهبت الى منزل والدها وفي اليوم الثاني رفعت على زوجها دعوى في المحكمة وطالبت بالطلاق وقد ادعى ديف انه جاء بالحية الى البيت لان الطقس كان بارداً وهذا النوع من الحيات لايناسبها البرد ، وهي على كل حال غير مؤذية ، واضاف انه يوافق على الانفصال عن زوجته .

● المكسيك : اتصل عدد من الاشخاص بمركز البوليس في مدينة المكسيك يشكون من ان امرأة باسم « يولاند » تقف في الطريق وتخدع الرجال وتفتنهم وبعد ان تتجول معهم تسلبهم مامعهم من نقود وتهرب .

وقد عين عدد من رجال البوليس للقبض عليها ، وفي احدى الامسيات وبينما كان الشرطي « خوزة » يعبر احد الشوارع الفرعية سمع صوت انين فاتجه نحوه فرأى فتاة منحنية وكأنها متألمة من قدمها فتقدم نحوها لمساعدتها ، فاخبرته انها زلقت اثناء سيرها واصيبت قدمها بالتواء ، ولم تعد تستطيع متابعة سيرها ، فاضطر « خوزه » للاخذ بيدها واوصلها الى الطريق الرئيسي واوقف لها سيارة فركبتها ، وحينما ابتعد قليلا عن المكان لاحظ ان زر جيبه مفتوح وكل مافيه من نقود قد نشلت وانه لم يستطع في ذلك الوقت ان يقبض على الفتاة الا انه كان يحفظ ملامحها . فأخبر المركز بها وبعد ثلاث ليال تمكن رجال البوليس من القبض على « يولاند » اثناء اغوائها لاحد الرجال .

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول سبحانه وتعالى

(الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا) نزلت هذه الايات الكريمة في حق المنافقين الذين يزعمون انهم مؤمنون بما انزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اي بالقرآن الكريم وبما انزل على الانبياء عليهم السلام من قبله . ولكنهم حينما يدعون للعمل بمقتضى الايمان الذي يدعونه تجدهم يتولون وينتحلون الاعذار يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي يريدون ان يتحاكموا الى غير الله والى غير رسول الله صلى الله عليه وسلم - اويريدون ان يتحاكموا الى الباطل . ان هذه الايات وان نزلت في مناسبة خاصة في المدينة المنورة الا انها تصف حال المنافقين في جميع الازمنة والامكنة . وعن بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان احد المنافقين تخاصم مع يهودي فدعاه اليهودي الى النبي ﷺ ودعاه المنافق الى الطاغية كعب بن الاشرف ثم اختصما الى رسول الله ﷺ . فحكم عليه الصلاة والسلام لليهودي بالحق فلم يقبل المنافق بالحكم وطلب من اليهودي ان يحتكموا ثانية الى سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه فقال اليهودي قضى لي رسول الله ﷺ فلم يرض بقضائه وخاصمني اليك . فقال عمر للمنافق اكذلك . قال نعم . فقال على رسلكما حتى اخرج اليكما . فدخل واخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق حتى برد وقال هكذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله . فنزلت الاية . وقال جبريل عليه السلام ان عمر فرق بين الحق والباطل . فسمي الفاروق رضي الله عنك يابن الخطاب . ماأحوجنا في هذه الايام الى شخصية مثل تلك الشخصية التي لاتخشى في الله لومة لائم . فاذا لمع له الحق كان أحد من السيف في احقاقه نعم ان من علامات النفاق عدم الرضا بحكم رسول الله عليه الصلاة والسلام .

الشيخ حازم ابو غزالة
مدير جمعية دار القرآن الكريم / عمان

★ ★ ★ ★

تحليل اخباري

رائحة الموت تطغى على رائحة القرنفل في زنجبار

الجزيرة الخضراء اصبحت مسرحاً للاعدامات دون محاكمة

الامي عبيد كارومي الذي كان يبصم على المعاملات بابهامه

واستباح النساء العربيات المسلمات يدفع الثمن

على الرغم من ان للقرنفل والبهارات الاخرى التي اشتهرت بها جزيرة زنجبار الصغيرة رائحة نفاذة ، فان رائحة الدم والموت تغطي عليها حتى تكاد تخفيها تماماً . ذلك انه منذ مقتل رئيس حكومة الجزيرة البحار السابق عبيد كارومي اصبح القتل هو الامر اليومي في الجزيرة .

ويقول دافيد لوشاك مراسل صحيفة « الصنداي تلغراف » اللندنية في رسالة بعث بها من الجزيرة : ان مجلس الثورة الحاكم يشن حالياً حملة تطهير واسعة النطاق ضد اعداء النظام الحقيقيين منهم والخياليين . وتأتي هذه الحملة في اعقاب مقتل الشيخ عبيد كارومي اول رئيس لدولة زنجبار .

العرب هم الضحايا الرئيسيون

وتحت اشراف خليفته موينيي عبود جمب (٥٢ سنة) يقوم الجنود ورجال البوليس باعتقال كل من تحوم حوله الشبهات ويلاحظ ان الضحايا الرئيسيين لهذه الحملة هم مناصرو حزب الامة المنحل وافراد الجاليتين العربية والهنديه في الجزيرة ، الذين كانوا يتعرضون لحملة قمع واضطهاد بالغة العنف منذ الاطاحة بالسلطان العربي جمشيد ، السلطان السابق لهذه الجزيرة في عام ١٩٥٤ .

ان زنجبار اليوم هي مسرح لمنع التجول والقتل والاعتقالات الكيفية والاعدامات دون محاكمة والصمت والخوف .

اول صحفي يدخل زنجبار

وقال المراسل : لقد كنت اول صحفي يتاح له دخول الجزيرة منذ مقتل عبيد كارومي رمياً بالرصاص في ٧ نيسان الحالي وكانت هذه تجربة مخيفة كان من الممكن ان تكون اسوأ كثيراً لو ان السلطات الزنجبارية عرفت هويتي الحقيقية وادركت انني صحافي ولست سائحاً ، كما قلت لها « والواقع ان زنجبار يمكن ان تصبح جنة للسياح ، لولا ان الوضع فيها يحول دون زيارة شخص واحد لها . فخلال وجودي هناك وضعت السلطات « دليلا » برفقتي كان يغادر برفقتي الفندق الذي كنت الزبون الوحيد فيه ، وليس هذا غريباً ، اذ ان الطعام غير متوفر في البلاد ، وكثيراً ما كان رجال الجيش والبوليس على يستوقفوننا الطرق لتفتيشنا .

« ويفرض منع التجول على الجزيرة من الساعة السادسة مساء كل ليلة حتى الساعة السادسة صباحاً . والويل لمن يجازف بخرق المنع ، فأنه لن يعيش لكي يتذكر انه ارتكب هذه الخطيئة .

الخوف والمشانق

« ولاحظت ان الخوف يخيم على سكان زنجبار ، وهم يرفضون التحدث الى احد ، وخاصة الى الاجانب لئلا يساقون الى المشانق .

« ولقد كان من المعتقد ان ذهاب السفاح الشيخ عبيد كارومي الذي قتل عدداً كبيراً من العرب والاسيويين ، وفرض قانونا يجبر بموجبه كل عربي او اسيوي على تزويج ابنته باي افريقي يتقدم لها ، سيؤدي الى تحسن الاوضاع في الجزيرة التي جبلت ارضها بالدماء . ولكن ما حدث كان على النقيض من ذلك تماماً . فان الجزيرة اصبحت اقل استقراراً وأمناً ، والحياة فيها اكثر خطراً ولا يأمن المواطن ان يعود الى بيته عندما يغادره صباحاً لانه سيكون باستمرار تحت رحمة رجال البوليس والجيش والعصابات المسلحة من اعضاء حزب شيرازي الافريقي الحاكم .

رئيس يعرف القراءة والكتابة

ومع ذلك فان الرئيس الحالي لدولة زنجبار جمب افضل قليلا من رئيسها السابق . فهو على الاقل يحسن القراءة والكتابة ، بعكس عبيد كارومي الذي كان لا يحسن حتى كتابة اسمه ، ويبصم على المعاملات بابهامه ، ولكن المشكلة ان الزعيم الجديد عاش مدة طويلة في ظل كارومي لدرجة انه يفتقر الى اي مظهر من مظاهر القيادة ، مما يعجل بتدهور الجزيرة نحو الفوضى الكاملة .

وكان العمل الرئيسي الذي قام به حتى الان هو اطلاق موجة رهيبة من الرعب بحجة الانتقام من قتلة كارومي وتصفية المتعاونين معهم . وقد ابلغ عدداً من افراد حزب « شيرازي » اخيراً انه لن يرحم احداً وسيسحق المتعاونين مع القتلة .

واضاف جمب يقول : ان قتلة كارومي حاولوا اغراق البلاد بالفوضى ، وكانوا يريدون تحقيق ذلك عن طريق قتل جميع زعماء الحزب الحاكم .

ويبدو ان موجة الارهاب الحالية ستؤثر على علاقات الوحدة الهزيلة القائمة بين زنجبار وبين تنزانيا ، بعد ان اقدمت حكومة الجزيرة قبل ايام على اعتقال السيد عبدالرحمن بابو الوزير السابق في حكومة تانزانيا .

وكان بابو (٤٨ سنة) رئيساً لحزب الامة خلال الثورة التي وقعت في الجزيرة ضد الحكم العربي في عام ١٩٥٤ ، وقد عين وزيراً من تانزانيا لمدة ثماني سنوات قبل ان يخرجه الرئيس التانزاني نيريري من منصبه .

وتقول المصادر المطلعة ان محاولة مجلس الثورة الحاكم اتهامه بان له يداً في مقتل كارومي هو مجرد كلام فارغ ، ولكن من الواضح ان المسؤولين في زنجبار يريدون جعله كبش المحرقة .

٤ عسكريين اغتالوا كارومي

ومن جهة اخرى بعث دافيد مارتن مراسل صحيفة الاوبزرفر البريطانية برسالة من دار السلام عاصمة تانزانيا قال فيها : ان الرجل الذي اغتال عبيد كارومي كان ملازماً في جيش زنجبار . كما ان الاشخاص الثلاثة الاخرين الذين اشتركوا في عملية الاغتيال كانوا عسكريين احدهم برتبة رئيس والثاني جاويش والثالث نفر من الجيش .

ولم تنشر حكومة زنجبار اسماء هؤلاء العسكريين بعد ، ولكن مصادر مطلعة قالت ان الملازم الذي قتل كارومي وقتل بدوره في الحادث يدعى حمود محمد حمود .

وفي البداية تقبلت حكومة تانزانيا الرواية القائلة بان كارومي قتل بسبب حزازات ونزاعات شخصية ، اما الان فانها تعتقد ان هناك دوافع سياسية ايضاً وراء الحادث . وقد جرت حملة اعتقالات واسعة في كل من زنجبار وتانزانيا .



المجرم — عمليات الارهاب في زنجبار

بعد المجزرة ضد العرب

وقد بدأت الاحداث التي ادت الى مقتل كارومي في الخمسينات عندما اطيح بالحكم العربي للجزيرة وقتل خلال ذلك مئات من العرب ، بينما اجبر مئات غيرهم على الهجرة من البلاد .

وكان بين الذين قتلوا على يد كارومي والد الملازم حمود ، وقد اقسم يومها على الانتقام من قاتله وبر بوعده بعد سنوات عديدة ، ولكنه لقي مصرعه ، كما قتل الثلاثة الاخرون الذين شاركوه في الهجوم على مقر حزب شيرازي الافريقي حيث كان كارومي يستريح مع عدد من اعضاء حزبه .

وبعد ان قتل الملازم حمود عبيد كارومي ، وصرع هو على ايدي حرس الزعيم الزنجباري ، توجه شركاؤه الثلاثة الى مقر رابطة الشباب لقتل المفوض السياسي للجيش الكولونيل سيف بكري وهنا ينكشف الحافز الذي دفع احد الشركاء الثلاثة ، وهو الكابتن احمد محمد علي ، على الاسهام بالعملية .

ففي اول ايار الماضي عرض الشيخ كارومي ١٩ معتقلا سياسياً خلال مهرجان شعبي اقيم في الجزيرة ، وقال انهم جاءوا الى زنجبار من الخارج لاسقاط الحكومة . ويومها قدم كارومي للجماهير الكابتن علي الذي قال ان مبعوثاً عن المعتقلين اتصل به طالباً منه الاتصال بضباط الجيش للاشتراك معهم في قلب نظام الحكم .

وفيما بعد قال هذا الكابتن ان احداً لم يتصل به ، وان الكولونيل بكري هو الذي طلب منه ان يروي هذه القصة الملفقة ، مقابل ترقيته من ملازم الى كابتن

وكانت النتيجة ان جميع اقاربه واصدقائه قاطعوه ولم يعد احد منهم يتكلم معه .

ولكن بالاضافة الى هذه الدوافع الشخصية يعتقد ان هناك دوافع سياسية وراء عملية القتل التي يبدو انها لم تغير الوضع المأساوي الذي يعيش فيه سكان جزيرة البهارات .

رحلة ابولو ١٦ الى القمر ...

ماذا حققت في برنامج «انسان على القمر»

٢٠٠ مليون دولار خسارة بسبب تعثر أحد الرواد

تميزت هذه الرحلة الجديدة الى القمر على متن مركبة ابوللو ١٦ ببعض المصاعب والمشقات التي يتجشمها الفلكيون الاميركيون عادة . فان الزورق القمري او « اللم » كما يسميه الاميركيون ، هبط هذه المرة في منطقة متوعرة جدا تتخللها فوهات خطيرة .

فالمقصود من هذه الرحلة ومن التي سبقتها على متن ابوللو ١٥ انما هو تركيز مختبر آلي على سطح القمر ونقل نماذج من الحجارة القمرية الى الارض .

وقد بقي الفلكيان « يونغ » و « ديوك » على سطح القمر مدة ٧٣ ساعة هذه المرة أي اكثر من اقامة رفيقيهما بست ساعات ، علما ان هذه المدة الاضافية مخصصة لراحة الرجلين . فان الدكتور «بيري» طبيب الفلكيين هو حريص هذه المرة على راحة قلب الفلكيين اذ انه يتذكر ان رفيقيهما كانا قد اصيبا بتسارع في حركة قلبيهما وببعض الخفقان .

كما تمت نزهة مشيا عن الاقدام حسب البرنامج تم على متن أغلى سيارة في العالم (عشرة ملايين دولار) ! فانه ينبغي لهما ان يتجولا بالسيارة القمرية مسافة ٢٥ كيلو متراً ، وسط الصخور والفوهات والفجوات ، مع الاحتراس الشديد من السقوط في احداها !

ومن الاهداف الاساسية في هذا البحث عن اصل القمر وتاريخه ، ان يعثر الرجلان على اثار الانفجارات البركانية التي طالما زلزلت تلك المنطقة ولكنهما فشلا في ذلك بسبب تعثر احد الرواد في السلك مما خسر وكالة

البقية على الصفحة ٦

طريقة كندية جديدة

لتعليم الاطفال لغة الكتابة

● كانت احدى الامهات تقول ذات يوم متعجبة: « ابني يعرف القراءة ولكنه لا يعرف الكتابة !

فأجابها خبير من خبراء التربية : « جميل جداً يا سيدة! ابنك طبيعي ! »

وتفسير ذلك ان الطفل يتضلع بكل كلمة من كلمات خطابه في سن السادسة . وانما ينبغي انتظار سن الثامنة او التاسعة قبل ان يتضلع الطفل من اللغة المكتوبة .

وانطلاقا من هذه الفكرة تعاون خبيران كنديان على وضع كتاب خاص لتعليم الاطفال كيفية اقتباس اللغة المكتوبة .

والطريقة الجديدة قائمة على الصلة بين الصوت وشكل ارتسامه على الورق بالالوان . ويعتقد الخبيران انه اذا اريد من الطفل ان يميز الاصوات وقت اخراج الكلمة من اللسان ، فانه ينبغي ان يتهجى « صوتيا » لا « بصريا » فقط . والظريف في هذا الاسلوب ان بعض النبرات الصوتية ترتسم في ذهن الطفل ولها لون معين ! وبواسطة الظاهرة المعروفة باسم توارد الخواطر وتوارد الصور ، يصبح الطفل قادراً على تمييز الاصوات بعضا عن بعض وعلى رسمها في الورق حسبما تنطبع في ذهنه .

وفضلا عن الزوايا «التقنية» المعقدة في هذا الاسلوب فانه الى ذلك اسلوب مشوق يسلي الطفل ويجتذب منه كل الانتباه .

(الطيبات) غير ممنوعة على الاطفال...

افكار حديثة لتغذية الطفل على الوجه الاحسن

ينبغي ترك الحرية للطفل كي ياكل ما يريد دون اسراف

الطيبات : غير ممنوعة على الاطفال ، خلافا لوهم شائع قد حاول الطبيب الفرنسي الدكتور « فرميل » ان يدحضه في كتاب افرده كله لهذا الموضوع . وان مجرد عنوانه يشهد بالتفاؤل المبني على العلم ، فهو بالفرنسية مقابل عبارتنا الدارجة التعبيرية « صحتين » .

هذه مقتطفات من كتاب « صحتين » فلا شك ان فيها فائدة للوالدين والاهل الراغبين جميعا في تغذية ابنائهم على احسن ما يرام ، ولكنهم متخوفون احيانا من بعض الافكار الشائعة ولا يعرفون وجه الحقيقة فيما يقال فما هو وجه الحقيقة في الافكار التالية المسلم بها عامة ؟

الحساء (الشوربه) ينمي بدن الطفل : ظل الحساء رمز كل الفضائل الغذائية . وكم من ام تقول لابنها الصغير : اذا اردت ان تنمو وتكبر فعليك ان تأكل هذا الحساء ! ولا شك ان هذه العادة موروثة عن الجدود الفلاحين الذين كانوا يعتبرون الحساء اساس التغذية ، لاسيما انهم كانوا يغمسون فيه الخبز ، وهو ركن الغذاء في كل المجتمعات الزراعية .

قال الطبيب في كتابه : ان الطفل يسعه ان ينمو ويترعرع بلا اية حاجة الى الحساء . فهو مفيد ولكن المأكولات المنوعة الموفورة في العصر الحديث انما تغني الطفل عن بدء عشائه بالحساء فان كان لا يحبه فلا حاجة الى ارغامه وتوبيخه .

ينبغي للطفل ان يشرب قنينة حليب كل يوم : كلا ليس هذا بواجب ان كان الطعام مشتملا على مشتقات الحليب كأصناف الجبن واللبن العروب الخ . وان كان الطفل لا يستطيب الحليب فليأكل اطعمة مشتقة من الحليب وليس واجبا عليه ان يستهلك مقدار لتر كل يوم .

الليمون الحامض مضر لصحة الطفل : يقول الطبيب في كتابه ان الليمون الحامض مضر لانه يحل كلس العظام ، ولكن هذا الخطر لا يقع الا اذا استهلك الانسان سبعة كيلو غرامات كل يوم اي يعني ان الخطر وهمي اذ يستحيل ان يأكل احد من الناس هذا المقدار . وقال حرفيا : هذا وهم ينبغي احالته الى قاموس الخرافات

الفيتامينات تتلف في درجة الغليان : لا يصح هذا الزعم الا في الفيتامين « س » فانها تتلف بنسبة ٨٠ بالمئة . غير ان الحاجات اليومية الى هذا النوع من الفيتامينات انما يسدها استهلاك برتقالة واحدة او مقدار ثلاثة ملاعق من الليمون الحامض ، فضلا عن الفواكه المختلفة الزاخرة بهذا النوع من الفيتامينات . واما سائر الفيتامينات فانها تقاوم درجة الغليان ولا تتلف ، فيما خلا الفيتامين « ر » .

لا يصح شرب السوائل في حالة العرق : هذا عين الخطأ .

ففي هذه الحالة ينبغي للطفل ان يشرب لكي يعوض عن الماء المفقود .

البيض يضر الكبد : هذا صيت سيء لم يزل ملتصقا بالبيض ، مع انه « تميمة » كما قال الطبيب . فقد ثبت علميا ان البيض لا يضر الكبد ، ويجوز للطفل ان يأكله ابتداء من الشهر السادس في عمره . فان البيض يحل محل اللحوم بل يفضل عليه لانه يحتوي على البروتينات اللازمة ، ثم ان امتصاصه على مستوى المعي الدقيق اسهل من امتصاص اللحم والسمك .

واللحم يجوز للطفل ان يأكله سواء عند الظهر او عند المساء فليس هضمه بثقيل على خلاف الوهم الشائع .

الشوكولاته عسيرة الهضم : كلا ، بل هي طعام ممتاز لانها تشتمل على سكر وعلى دهون نباتية وأملاح معدنية ، ولها قيمة غذائية عالية تقدر ٧٠٠ حريرة لكل مئة غرام . ولا مانع من اعطاء الطفل لوح شوكولاته كل يوم .

عند الصباح ، لا بد للطفل من مشروب ساخن : كلا ليس المشروب الساخن ضرورة غذائية للاطفال ، فلا مانع من ان يتناول الطفل قبل خروجه من البيت ، قدحا من حليب بارد او من عصير فواكه او اي عصير بارد .

الخبز الابيض قليل الغذاء : هذه خرافة شبيهة بكرس ... حول الاطعمة الطبيعية . ... شك ان الخبز الاسمر مشتق من القمح ... التي تفصل عنه قشرته و... تحتوي على بعض فيتامينات .

غير ان هذه الفيتامينات موفورة في سائر الاطعمة . وفضلا عن ذلك فان قشرة القمح عسيرة الهضم . والقاعدة الذهبية في هذا المضمار وغيره انما هي قاعدة « التنويع » .

السبانخ تعطي القوة : اصبح هذا النوع من الخضار رمز الخضار الواجب اطعامها للطفل بأي شكل من الاشكال . ولا ريب انها تشتمل على الكثير من الحديد وان الاطفال احوج من البالغين الى الحديد . غير ان السبانخ ليست المصدر الوحيد للحديد الغذائي . وليس على الوالدين اي واجب لاجبار اولادهم على أكل السبانخ ان كانوا لا يستطيبونها!

فلديهم «الكبدة» والفاصوليا اليابسة والعدس والقمر والشوكولاتة والتمر والتفاح المجفف واللوز والبندق والتين اليابس والزبيب الذي يحتوي من الحديد على اكثر مما تحتويه السبانخ

خلاصة كتاب الطبيب الفرنسي انه ينبغي ترك الحرية للطفل كي يأكل ما يريد ، شرط ان تقدم له انواع الاطعمة . فانما التنويع رأس كل نظام غذائي سليم ...

التلفزيون الاردني في اسبوع

⊙ ☆ ⊙

السبت

٠٠ر٦ القران الكريم — ١٠ر٦ لقاء كل يوم — ٢٠ر٦ الصور المتحركة — ٣٠ر٦ تعليم الانجليزية — ٠٠ر٧ دينس ذي منيس — ٠٠ر٨ الاخبار المصورة بالعربية — ٣٠ر٨ مسلسل ٠٠ر٩ مسلسل غربي المحامون الثلاثة — ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية — ١٥ر١٠ عالم الموسيقى .

⊙ ✶ ⊙

الاحد

٠٠ر٥ قران كريم — ١٠ر٥ لقاء كل يوم — ٢٠ر٥ افلام كرتون — ٤٥ر٥ عالم الغد — ٠٠ر٦ السيرك العالمي — ١٥ر٦ من دائرة المعارف — ٣٠ر٦ مسلسل فرنسي — ٠٠ر٧ الزراعة — ٣٠ر٧ بيتون بليس — ٠٠ر٨ الاخبار المصورة — ٣٠ر٨ المصارعة — ٣٠ر٩ فيلم السهرة الاجنبي — ٠٠ر١٠ الاخبار الانجليزية — ١٥ر١٠ تتمة الفيلم — ١٥ر١١ نشرة موجزة .

⊙ ✶ ⊙

الاثنين

٠٠ر٦ القران الكريم — ١٠ر٦ لقاء كل يوم — ١٥ر٦ افلام الكرتون — ٣٠ر٦ الساحرة — ٠٠ر٧ من المكتبة — ٠٠ر٨ الاخبار المصورة بالعربية — ٣٠ر٨ ٠٠ر٩ فاصل غنائي — ١٠ر٩ هاواي — ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزيه — ١٥ر١٠ سهرة مع الاصدقاء — ٠٠ر١١ موجز الانباء .

⊙ ✶ ⊙

الثلاثاء

٠٠ر٦ القران الكريم — ١٠ر٦ لقاء كل يوم — ١٥ر٦ صور متحركة — ٣٠ر٦ ... — ٠٠ر٧ ... — ٣٠ر٧ ... — ٠٠ر٨ الاخبار المصورة بالعربية — ٣٠ر٨ الى روما مع حبي — ... فاصل غنائي — ١٠ر٩ الطرقات الثلاث — ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية — ١٥ر١٠ احلى النغمات — ٣٠ر١٠ تمثيلية السهرة — ٠٠ر١١ موجز الانباء .

⊙ ✶ ⊙

الاربعاء

٠٠ر٦ القران الكريم — ١٠ر٦ لقاء كل يوم — ١٥ر٦ عالم الكراميش — ٣٠ر٦ الصور المتحركة — ٠٠ر٧ علم والحياة — ٣٠ر٧ بيتون ... — ٠٠ر٨ الاخبار المصورة بالعربية — ٣٠ر٨ مسلسل مصري — ٠٠ر٩ جرب حظك — ٠٠ر١٠ الاخبار ...نيزية — ١٥ر١٠ جيسون كنج — ٠٠ر١١ موجز الانباء .

⊙ ✶ ⊙

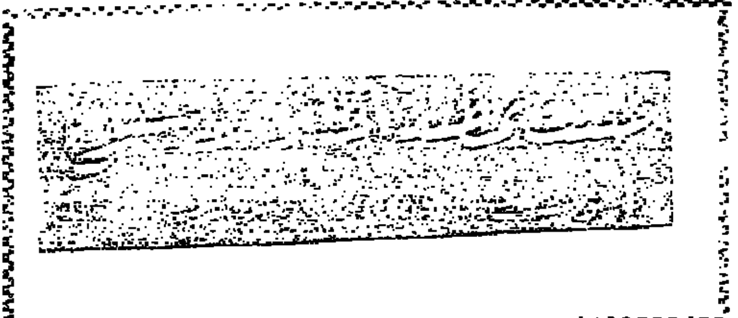
الخميس

٠٠ر٦ القران الكيم — ١٠ر٦ لقاء كل يوم — ١٥ر٦ الصور المتحركة — ٣٠ر٦ قال الاطفال — ٠٠ر٧ عائلة سميث — ٣٠ر٧ الرياضة والشباب — ٠٠ر٨ الاخبار المصورة بالعربية — ٣٠ر٨ ٤ في ١ — ١٥ر٩ الاردن في اسبوع — ٣٠ر٩ فيلم السهرة العربي ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية — ١٥ر١٠ تتمة الفيلم — ٠٠ر١١ نشرة الاخبار الموجزة — ١٥ر١١ تتمة الفيلم .

⊙ ★ ⊙

الجمعة

٠٠ر٣ القرآن الكريم — ١٥ر٣ لقاء كل يوم — ٢٠ر٣ صور متحركة — ٤٥ر٣ ... — ٠٠ر٤ كرة القدم — ٣٥ر٥ مسلسل حربي — ٠٠ر٦ منوعات غنائية — ٣٠ر٦ رجال من شاولن — ٠٠ر٨ الاخبار المصورة بالعربية — ٣٠ر٨ ... — ٠٠ر٩ بين الحقيقة والخيال — ٠٠ر١٠ الاخبار الانجليزية — ١٥ر١٠ ... — ٠٠ر١١ موجز الانباء .



كوكتيل الاسبوع

في انكلترا ... يستهلك السكان كل سنة الفي طن من الاسبرين

سلاح الطيران الهولندي يشتري (١٢٠) طائرة ميراج من فرنسا

اليابان يحتل المرتبة العالمية الثانية في انتاج السيارات

اليابان يحتل المرتبة العالمية الثانية في انتاج السيارات

لاتزال الولايات المتحدة محتلة المرتبة العالمية الاولى في انتاج السيارات. فقد انتجت مصانعها في السنة الماضية عشرة ملايين وسبعمئة الف سيارة .

وتليها الصناعة اليابانية التي كاد انتاجها يناهز ستة ملايين سيارة . فمنذ سنة ١٩٦٠ الى اليوم ازداد انتاج السيارات اليابانية بنسبة ٧٣٠ بالمئة في حين ان زيادة الانتاج في اوروبا تتراوح حسن البلدان ، بين مئة وخمسين ومئة وتسعين بالمئة . اما انتاج الولايات المتحدة فقد ازداد في المدة نفسها بنسبة ١٦٠ بالمئة .

سلاح الطيران الهولندي قد يشتري من فرنسا ١٢٠ طائرة ميراج

قال وزير الدفاع الهولندي السيد « كوستر » بمناسبة زيارة حديثة لفرنسا ان سلاح الطيران الهولندي قد يشتري ١٢٠ طائرة ميراج من طراز « ف ١ ». وهو طراز مجهز بمحرك نفاث واحد، واختصاصه الدفاع الجوي .

ومما يفسر نية هولندا ، انها تريد ان تبدل اسطولها الجوي المؤلف من طائرات نورثروب ولوكهيد .

غير ان الوزير الهولندي قال ان بين النماذج المعروضة على بساط المزاحمة ، نماذج سويدية ونماذج اميركية .

الرصاص في بنزين السيارات هوسبب التلويث الاول

السيارات تلوث جو المدن وهي بلااي شك السبب الاساسي . ولكن الاميركيين استطاعوا ان يثبتوا بالادلة العلمية ان بنزين السيارات ليست له اضرار جسيمة لولا اشتماله على مادة الرصاص. فان جميع الاجهزة التي جربوها لمكافحة التلويث انما اصطدمت بالعقبة نفسها : الرصاص !لذلك يحاولون الان ان يجدوا طريقة لانتاج محروقات خالية من الرصاص والتفسير العلمي لفعل الرصاص هو ان هذه المادة تمنع البنزين من الاحتراق الكامل ، فينبعث في الجو اوكسيد الفحم واوكسيد الازوت . والمواد من لفظة تلويث هوتراكم هذه المواد السامة في الجو.

لذلك يلاحظ ان عدد دعاة السيارات الكهربائية يتكاثر كل يوم في الولايات المتحدة ، وان الرئيس نيكسن نفسه من هؤلاء..

اخطار الاسبرين في حالات مناقلات الدم

يستفاد من احصاء اميركي ان ٣٧ بالمئة من الذين اعطوا دمهم كانوا قد تناولوا بعض الاسبرين قبل خمسة نقل الدم. والنسبة مماثلة في انكلترا حيث يستهلك [illegible] [illegible] ملايين حبة . وكذلك في فرنسا حيث يبلغ الاستهلاك السنوي ثلاثه الاف طن .

والخطير في ذلك هو ان الاسبرين يشوه شكل اللويحات الدموية وبالتالي يعوق عملية تجمد الدم او تخثره ، حسب المصطلح العلمي . ولا تخفى الاخطار الناجمة عن ذلك لاخذ الدم من المعطى الذي تناول الاسبرين قبل اعطاء دمه . ويعتقد الاطباء الاميركيون انه ينبغي للمعطى ان يمتنع عن الاسبرين قبل عملية نقل الدم باسبوع في ادنى حد. ونصيحتهم الى المعطي اذا اصيب بصداع مثلا ، هي ان يستعيض عن الاسبرين بمواد اخرى لها مفعول مسكن من غير مفعول على تخثر الدم. وانجع هذه المواد هي الكودين.

يذكر ان مادة الاسبرين المسماة ايضا حمض الساليسيليك مشتقة من قشر الصفصاف . وانقضى الان على اكتشافها سبعون عاما،ولا تزال مدار جدال بين الاطباء . فان كانت لها فوائد كثيرة ولا سيما تسكين الالم ومكافحة الالتهابات ، الا ان لها مساوىء ايضاً ولا سيما احداث تقرحات معوية ونزيف باطني طفيف .

مؤسسة رينو الفرنسية تشترك بتحقيق مشاريع جديدة في الاتحاد السوفييتي

باريس–قابل مدير مؤسسة رينو المختصة بصناعة السيارات، بمناسبة زيارته الاخيرة لموسكو، السيد كوسيجين رئيس الحكومة السوفيتية . وتذاكر الرجلان مشروعين جديدين متعلقين بصناعة السيارات . فان الاتحاد السوفييتي ينوي تأسيس مصنع جديد لصناعة سيارات الشحن، شبيه بمصنع « كاما » الجاري بناؤه بالتعاون مع مؤسسة رينو. ومعروف ان طاقة هذا المصنع فور انتهاء بنائه ١٥٠ الف سيارة شحن كل سنة و٢٥٠ الف محرك ديزل .

اما هذا المشروع الجديد المعروض على المؤسسة الفرنسية فيختص بانتاج سيارات شحن ايضا ، ولكنها سيارات من نوع أضخم اذ يبلغ محمولها ٢٠ طناً .

والمشروع الثاني يتعلق بانتاج سيارات خاصة على نمط سيارات رينو ، مع اختلاف في الخصائص التقنية عن سيارات موسكفيتش وفولغا التي تسير الان على الطرقات السوفيتية .

على ان تحقيق هذين المشروعين بعيد الاجل لانه مندمج في التخطيط الخماسي القادم اي بين سنة ١٩٧٦ وسنة ١٩٨٠ .

ويبد ان مؤسسة رينو اصبحت اقدر من غيرها على خوض المزاحمة مع سائر الشركات الغربية، اذ قد اجتمعت لها خبرة واسعة في التعاون مع الاتحاد السوفييتي .

من قصص العرب

الابتلاء بالحكم

عن عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة اذ قال :

« ايها الناس – اني ابتليت بهذا الامر (١) عن غير رأي كان مني فيه ولا طلبة ، ولا مشورة من المسلمين . واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي ، فاختاروا لانفسكم»

فصاح الناس صيحة واحدة – لقد اخترناك يا امير المؤمنين، ورضينا بك .

فمضى يقول –

« اوصيكم بتقوى الله ، فان تقوى الله خلف من كل شيء . وليس من تقوى الله ، عز وجل، خلف ، اعملوا لاخرتكم،فانه من عمل لاخرته كفاه الله ، تبارك وتعالى ،امر دنياه.واصلحوا سرائركم يصلح الكريم علانيتكم .واكثروا ذكر الموت،واحسنوا الاستعداد ، قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات . وان من لا يذكر من آبائه ، فيما بينه وبين آدم ، عليه السلام ، ابا حيا لمعرق في الموت ، وان هذه الامة لم تختلف في ربها عز وجل ، ولا في نبيها صلى الله عليه وسلم ، ولا في كتابها،وانما اختلفوا في الدينار والدرهم ، واني والله لا اعطي احدا باطلا ، ولا امنع احداً حقاً. اني لست بخازن . ولكني اصنع حيث امرت . ايها الناس – انه قد كان قبلي ولا تجترون (٢) مودتهم بان تدفعوا بذلك ظلمهم عنكم . الا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . من اطاع الله ، وجبت طاعته ، ومن عصى الله فلا طاعة له . اطيعوني ما اطعت الله فيكم . فان عصيت الله فلا طاعة لي عليكم.

(١) – بالخلافة

(٢) – تجتذبون

طبيب فرنسي ينتقد الطب

لانه لا يكترث لكرامة الانسان

غنى عن البيان ان الطب معروف منذ أقدم العصور ، سواء بشكله العلاجي او بشكله الجراحي . فمنذ سنة ٥١٨ قبل الميلاد كتب الشاعر الاغريقي بنداريوس :

كل المتألمين من قرحة في المعدة او من نوبة حمى او صداع عنيد او من جراح ثخينة او غير ذلك من امراض واصابات انما كانوا يتهافتون على معبد ايسكولاب طلباً للشفاء...وكان ايسكولاب يشفيهم اما بكلماته الساحرة واما بالادوية العجيبة واما بالكي .

ذكر هذه المقتطفات في كتاب حديث ، الدكتور الفرنسي « بيرتيل » احد اعضاء المجلس الاعلى للعناية الصحية العامة .

وقال ان الاقدمين كانوا يعرفون اساليب مداواة الداء بضده ، ومداواة الداء بمثله ، ويعرفون المقويات والمسكنات بل كانوا يستعملون المبضع ايضا . وان ايسكولاب قد ستحق لقب « اله الطب » .

نظرية الدكتور الفرنسي الطب مريض !

زعم مؤلف الكتاب ان المريض في هذا العصر انما هو اشبه بالعبد . وكما ان العبد في العهد القديم كان محروماً من الحرية فكذلك حال المريض في المجتمع العصري ، لانه اصبح جزءاً من آلة ضخمة وانطمست شخصيته حتى كاد الطبيب المداوي يبذل عنايته للمرض لا للمريض !

وطالب المؤلف بتحرير الطب من العبودية الاجتماعية ، وبتنويع العناية حسب شخصية المريض. فليس الطبيب في نظره مجرد رجل حامل شهادة تخوله ان يداوي ويجرح ويشفي ... بل انما هو ايضاً صديق المريض وبيت سره ورجاؤه وعزاؤه .

كتب الدكتور الفرنسي هذه العبارة البليغة :

الصحة ورجاء الشفاء انما لا يوضعان على نافذة كنافذة تذاكر السينما ، بين يدي موظف مقيم وراء النافذة لان هذه ساعة خدمته ! والا ما الفرق بين هذا الطب والطب البيطري فالحيوان لا يختار طبيبه .ولكن الانسان له الحق باختيار طبيبه.

لهذا طعن المؤلف بلهجة لاذعة في اساليب الطب العصري وقال انه طب مجرد من الصبغة الانسانية ، رغم كل ما انتهى اليه من اكتشافات علمية وتقنية وقال ان « الطب مريض » لانه لم يميز بين الرقي العلمي والرقي البشري المعتمد كله على احترام كرامة الانسان .

والحق يقال ان هذا النقد لا ينطبق على الطب فقط بل انما ينطبق ايضاً على معظم مذاهب الحضارة الالية الحديثة . ومختصر الخطأ الاساسي في المجتمعات الصناعية هو ان العلوم والاكتشافات التقنية انما تتحقق بمعزل تام عن الرغبات النفسية وبغير اي اكتراث لحرية الانسان وكرامته . فاذا اخذنا التلويث مثالا ، رأينا ان مشكلة تلويث الجو والماء انما تبعته المخترعات الصناعية ولم تصاحبها . مع انه كان ينبغي الالتفات الى أضرار التلويث والى وسائل الوقاية منها ، وقت الاكتشاف ومعه لا بعده وعندما يستفحل شره ! .

واسال عن بعض الندوات العلمية المختلفه ...!!
كم « يسود الوجه » فيها عمرو الدكتور
ويخزي فيها عميد الماجستير .. ويهذر عويمر البروفيسور
يا ضيعة الاختصاص و العلم و الشهادات الطويلة العريضه الكبار ..!



دق المهباش .. واسأل عن الاخبار من الزوار ، وما قد يجري في الديار ... ديار بني يعرب من ابناء عدنان ومعد ونزار من استهتار بالمستقبل وما يتهدد المصير من اخطار بفعل بعض الحكام الذين يلعبون بالنار حين يقسمون الامة ويضعفون وحدتها ويسيئون الى سمعتها بالسنتهم وما يطلعون به على العالم من افكار مشوشة مضطربة لا تمحو العار ولا تحرر الاقطار بل بخلاف ذلك تجلب الخراب والدمار حيث هذه المحاور والمعسكرات والاعتماد في الفوز والانتصار على الغير ممن يحتقرون قادة وشعبا لا يعتمد على نفسه ولديه الامكانات الهائلة والطاقات الجبارة وارضه بالبترول مليئة بالابار تنبت ذهبا ودولار لا عد ولا حصر له مهما طالت الايام والازمان فليس للارقام نهاية بالعد وآمامها مئات والاف الاصفار .. دق المهباش واسأل عن التناقضات في سياسة الاعاريب ومعسكراتهم تارة مع الشرق ، واخرى مع الغرب ، وثالثة مع الحياد الايجابي ورابعة في العالم زيارات واسفار منها يستقي الرأي ويستلهم الرأي وعواصمها الاستعمارية في الظاهر او في الباطن المحجة وقبلة الانظار بدلا من مكة المكرمة ، والمدينة المنورة فلا حول ولا قوة الا بالله الواحد القهار فالق الليل والنهار والذي نسبح اليه بالاسحار متوسلين اليه تعالى ان يلهم زعماءنا المفروضين علينا فرضا بان يعملوا في صف واحد تتلاقى فيه المخططات والاراء ، والافكار محاولة جادة هادفة لانقاذ مقدساتنا واسترداد المغتصب من اوطاننا في سيناء والجولان وفلسطين وذلك بالجهاد وخوض معارك الكرامة والشرف لا بالخطب الجوفاء والمهاترات ونظم القصائد والاشعار.. دق المهباش واسأل عن ما يدور وراء الكواليس من اسرار .. عن

(س و ج)
في التلفزيون
والاكراميات السخية
لمهندسين وأطباء
لانهم حزروا
بالغمز والاشارة
والابتسامات العريضه

السوق السوداء وسعر الدولار .. وعن الارز والسكر و (كارتلات) الاحتكار .. وعن اراضي الدولة كم اغتصب منها فلان وعلان وكم اعتدى وما زال يعتدي عليها فليحان ومليحان وعبد الستار .. وعن الذين يستعملون سيارات الدولة خلافا للقانون والاصول ويثقلون كاهلها بالاستعمال والتبذير في المحروقات واتلاف قطع الغيار .. وعن الندوات المختلفة كم « يسود الوجه » فيها عمرو « الدكتور » ويخزي فيها عمير « الماجستير » ويهذر فيها عويمر « البروفيسور » ويا ضيعة العلم والعرفان والاختصاص والشهادات الكبار وعن (س ، وج) في التلفزيون ، والحزازير للاولاد الصغار والاكراميات السخية لمهندسين واطباء لانهم قد حزروا بالحدس والتخمين والغمز والاشاره والابتسامات العريضة

حزروا : واحد زائد الف جوابها واحد من اليمين وواحد من الشمال وبينهما ثلاثة اصفار . وعن اعلانات بعض الدوائر في الصحف الاسبوعية المدفوعة اجرتها سلفاً للمطابع وامتناع تلك الدوائر المدبرة النشيطة الامينة النزيهة عن دفع تلك الاجور بزاعم التوفير وشد الاحزمة على البطون واحترام القانون والاصول المالية مع التهديد والانذار ، وهي اي المطالبات في مجموعها لا تعادل نفقات واحد من المختصين في نزهة الى العقبة او سفرة الى بيروت او الى القاهرة باسم المؤتمرات والاعمال الحكومية ، ويالسخف الاقدار ان بعض اولئك المعنيين يظهرون انفسهم بمظهر المحافظة على اموال الدولة وهم علم الله ويعلمون حقيقتهم في طليعة من يهدر اموالها بالتبذير واللا ابالية شعارهم الاستهتار . الاستهتار ... واسأل عن المجتمع المتكاره المتحاسد المتباغض والبطران السكران بكراهياته واحقاده كل يتوقع للاخرين الخسارة والخسران والصعوبات والاعسار ، يحسد على رغيف الخبز او على القرش في جيبة واحد من المائة من الدينار . . مجتمع تشغله الاشاعات الكاذبة ويتلهى بالقشور وتعطى فيه الاولوية للاشرار لا الاطهار الابرار الاخيار .. مجتمع العرب الذي يتحكم فيه السطحيون والانتهازيون والطغاة والصبية ، وفارغو العقول ، والعملاء والدجالون والكذابون والمنافقون والصدارة فيه لماسحي الجوخ والمتزلفين ومجيدي الرقص على الحبال ولاعبي القمار . . مجتمع المفاهيم المغلوطة والقيمة الرخيصة والضحك على الشعوب ، واستساغة الهزائم والانكسارات والذل والهوان والصغار . . دق المهباش ، وغير جو الحديث وطهره وعطره بذكرى ميلاد محمد عليه الصلاة والسلام متوسلين الى العلي القدير ان يجعلها ذكرى تقترن برحلة جديدة يصحو فيها العرب والمسلمين على ما يداهمهم من نكبات واخطار ليعملوا جاهدين متحدين متفقين متكاتفين متعاطفين على مافيه تحقيق الامال المنشودة كيلا تتكرر مآسي حزيران ومن قبله آيار . . ؟ !

رحلة ابولو ـــ بقية

الفضاء اكثر من ٢٠٠ مليون دولار

معروف انه بعد تحقق هذه الاهداف ، سيطلق الاميركيون المركبة الاخيرة أي ابوللو ١٧ في شهر كانون الاول القادم ، وبها يختتمون البرنامج القمري المسمى « انسان على سطح القمر » . اللهم الا اذا انصرف خبراء الاتحاد السوفييتي ايضا الى اكتشاف القمر على هذه الطريقة . ولكنه يبدو انهم ظلوا يفضلون اسلوب ارسال آلات متحركة ، على أسلوب ارسال آدميين الى القمر .

البلدان النامية معرضة لاخطار التلويث ايضاً

لا ينبغي ان يظن ان اخطار التلويث مقتصرة على الدول الصناعية فقط . فحتى البلدان النامية لا تنجو من هذه الآفة العصرية .

خير دليل على ذلك ان منظمة اليونسكو أقامت مؤخراً مؤتمراً خاصاً لدراسة احسن الوسائل لوقاية الموارد الطبيعية في البلدان النامية ولا سيما افريقيا .

وهكذا عرف انهم وجدو آثارا لمادة « د.د.ت. » المبيدة للحشرات ، حتى في قلب الغابات الافريقية ! فانهم شرحوا اجسام بعض القردة فعثروا في خلاياها على هذه المادة .

وكذلك وجدوا آثارا للتلويث في البحيرات والانهار سواء كان التلويث ناتجاً عن مواد مبيدة للحشرات او عن فضلات منزلية واقذار . وحتى في الجو الافريقي وجدوا آثاراً للتلويث الناتج عن احتراق الاوساخ المنزلية .

ولكن في البلدان النامية اشكالا اخرى للتلويث ، وهي خاصة التآكل والانجراف . فان الاراضي آخذت تتعرى من النبات والاشجار . والسبيل الوحيد للتعويض عن هذه الخسائر الطبيعية هو اصلاح الري والتشجير واختيار اجناس من النبات تناسب كل بيئة من البيئات ، على طريقة علمية .

ومن حسن حظ البلدان النامية ، كما قال الخبراء في هذا المؤتمر المنعقد في نيروبي بكينيا ، انه لم يفت الاوان كي تتخذ وسائل الوقاية الضرورية ، فانها في بداية مرحلتها الصناعية ، ويسعها ان تبني مصانعها على طريقة تكفيها شر التلويث ، قبل ان يستفحل الداء ...

كل المهن أصبحت فى العصر الصناعى « مبطنة » باخطار مرض السرطان
السرطان المهنى صورة من الاجحاف الاجتماعى ازاء المرض
العامل فى خياطة الالبسة يدرك من العمر ضعف عمر العامل بصناعة العطور



– باريس نشرت مديرية تفتيش العمل البريطانية تقريراً يشمل المدة الواقعة بين سنة ٩٦١ وسنة ٩٦٨ ، ويتعلق بأمراض العمال المهنية . وقالت انه قد أصيب بسرطان الجلد المهني نحو ١٢٠٠ عامل بريطاني في تلك المدة . وفي سنة ٩٦٨ وحدها مات ٢٩ عاملاً بسرطان الجلد الحاصل عن مزاولة مهنتهم . وفي ايطاليا أصيب بورم خبيث في المثانة ٢٢ عاملا من اصل ٢١٣ ، وجميعهم مضطرون بحكم مهنتهم الى معالجة مادة تسمى « بنزيدين » وفي الولايات المتحدة مات بسرطان الرئة ٢١ عاملا من اصل ١٩٣ ، لأن مهنتهم تضطرهم الى معالجة أملاح حمض الكروم . واثبت الاحصاء ان عدد الاصابات بالسرطان في هذه المهنة ، أعلى مما هو في سائر المهن بنسبة ٤٠ مرة.

ما هو تعريف السرطان المهني ؟

يعرف الاطباء السرطان المهني بأنه ورم خبيث ناتج عن تعرض العامل مدة طويلة لعوامل كيميائية اوفيزيائية تسمى العوامل السرطانية . مثال ذلك ان التعرض الطويل للزفت وللزيوت المعدنية كالنفط خاصة وللفحم ، انما يولد اوراما خبيثة في الجلد او الرئة او المثانة . وهذه ايضا حال مبيدات الحشرات المخلوطة بالزئبق ، واكثر ما تستخدم في حماية كروم العنب من الحشرات. ولكن أخطر من ذلك كله هو البيئة الخارجية الملوثة ، لأنها تنقض قوة المقاومة البدنية لكل الامراض عامة وللسرطان المهني خاصة . ولا يزال مكتب العمل الدولي يطلب منذ زمان بعيد من ارباب الصناعة ، أن يسهلوا على العمال الوقاية من هذه الأمراض. فانه يقترح أن يلبسوهم ثيابا خاصة واقية من السرطان ، كائنا ما كانت التكاليف المالية الواجبة . ولابد ايضا من اجراء فحوص طبية كل ستة اشهر للعثور على اعراض الاصابات في مراحلها الأولية . ومن أخطر ما قالته منظمة الصحة الدولية ، ان كل المهن بغير استثناء انما اصبحت في العصر الصناعي الحديث « مبطنة » بأخطار سرطانية ، لكثرة استخدام المواد الكيميائية او لكثرة استخدام الاشعة الذرية في المعالجة الطبية مثلا ، بل حتى في صناعة المعادن ! ولا يستبعد ان تضطر الصناعة العصرية الى اهمال مادة مشتقة من البنزين ، مع انها اساسية في مصنوعات البلاستيك والدهان ومبيدات الحشرات . فهي مادة سرطانية فتاكة ، ولذلك دعت منظمة الصحة الدولية جميع الكيميائيين في العالم الى تركيب مادة غيرها للتعويض عنها بلا الحاق أضرار بصحة العمال . وليس عجيبا والحالة هذه أن يتناول الفلاسفة والاخلاقيون قضية طبية بحتة . فانهم اصبحوا يطعنون فيما سموه « الاجحاف الاجتماعي ازاء المرض » فبأي حق ينبغي ان يكون معدل طول العمر لدى عمال صناعة العطور ، نصف ما هو لدى عمال خياطة الالبسة ؟ فبموجب مطالعة فرنسية حديثة يتبين ان العامل في صناعة العطور لايدرك من العمر سوى ٣٧ سنة في حين ان العامل في خياطة الالبسة يدرك من العمر ٦٢سنة.

وسبب هذا الاجحاف في نظرهم انما مرجعه الى مفهوم الطب التقليدي . فانه مرتكز كله على هذه القاعدة : المعالجة والشفاء ولا يزال المثل القائل ان « الوقاية خير من العلاج » مجرد امنية صالحة ليس لها امتداد علمي في الوقائع.

مع انه ثابت بغير مجال للجدال ، ان الطب العصري له طاقة بالوقاية من جميع الامراض شرط ان يهتم لها في مراحلها الاولية ، قبل استفحالها .

ومن المآخذ على الطب العصري انه لايزال يفضل العمليات الرنانة كعمليات زراعة القلب ، على الوقاية الخفية مع انها اعم فائدة . وشأنه في ذلك شأن وجوه اخرى من المجتمع الحديث الميال الى التبويق والتطبيل .

قواعد العناية بصحة الاسنان
يجب تلقينها للأطفال فى المدارس

باريس – ينبغي ان يتلقن الاطفال قواعد العناية بصحة الاسنان منذ المرحلة المدرسية . واستندت عدة جمعيات فرنسية على هذه القاعدة الجوهرية لتنظيم حملة مدتها اسبوعان في جميع انحاء فرنسا . والمقصود من هذه الحملة انما هو تعميم تربية صحية خاصة بالاسنان والفم ونشر مبادىء هذه التربية في اوساط اهالي الاولاد

وفي نطاق هذه الحملة انفتحت ابواب مدارس الحضانة والمدارس الابتدائية لطائفة من اطباء الاسنان المتطوعين الذين استطاعوا ان يفحصوا ثلاثة ملايين طفل وان يلقنوهم مبادىء القواعد الصحية

وعلقوا على ابواب ثمانية الاف مدرسة ، لافتات مصورة اختصروا فيها بعبارات واضحة القواعد الاساسية الخاصة بصيانة الاسنان

وفضلا عن ذلك ، قد نظموا محاضرات في المدارس مع عرض افلام سينمائية لاطلاع الاولاد واهاليهم على المراحل التي يتنقل بينها فم الطفل في اطوار العمر.

وكان يسمح للاطفال بطرح اسئلة على الاختصاصيين ، علماً ان اعمار الاطفال تتراوح بين السادسة والعاشرة . وهذا نموذج من الاسئلة التي طرحها الاطفال على الاطباء « انني لا افهم كيف تسقط السن » او لا افهم كيف يزول العصب

ومن خلال صور الافلام المعروضة وخاصة فيلم « جاك » البالغ من العمر سبعة اعوام ، اكتشفوا بشديد الدهشة ان عدد اسنانهم سيبلغ ذات يوم ٣٢ . وبعضهم لم يصدق بل كان يبحث باصبعه في داخل فمه كي يرى اين المكان اللازم لكل هذه الاسنان .

وعرف الاطفال ايضا بمزيد الكآبة عندما شاهدوا رفيقهم « جاك » في صور هذا الفيلم ان السكاكر انما هي أعداء الاسنان والسبب الاول في النخر والسوس اللهم الا اذا نظف اسنانه بالفرشاة لا اقل من مرتين كل يوم ، اي قبل النوم وبعد طعام الغذاء .

وتعلموا ايضا ان الفك الاسفل ينحرف ويتشوه مع مرور الزمن اذا ثابر الطفل على مص ابهامه او مص القلم . ثم ان الاسنان ليست ادوات لكسر الجوز او البندق ، ولا ادوات لفتح القناني

ويظهر الطفل « جاك » في المشهد الاخير من الفيلم وهو جالس على الكرسي في عيادة طبيب الاسنان ، فيتعلم اولاد المدارس واهاليهم انه لابد من زيارة الطبيب مرتين في السنة .

وفي النهاية وزعوا على التلاميذ حقيبة صغيرة تشتمل على فرشاة للاسنان وعلى انبوب من معجون الاسنان ، مع نشرة تفسيرية .

ولوحظ بعد هذه التجربة ان الكثيرين من التلاميذ اخذوا يطلبون من والديهم ان يرافقوهم الى عيادة طبيب الاسنان .

وظهر من خلال هذه الحملة الاعلامية الواسعة ، ان ثلاثة ارباع سكان فرنسا معرضون للنخر من جراء اهمال قواعد العناية بالاسنان. وان النسبة في الولايات المتحدة تبلغ تسعين بالمئة .

وفضلا عن هذا الاهمال ، يتضح من الاحصاءات المنشورة بهذه المناسبة ان عدد اطباء الاسنان في فرنسا لايبلغ في الوقت الحاضر سوى ٢٢ الف طبيب ، بينما تقدر الحاجات بثمانية وثلاثين الف طبيب في غضون خمسة اعوام .



تقرير عن الاخطار المحدقه بالمدينة المقدسة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والقضاة ، ومنها كان نائب السلطان يشرف على ادارة القدس وفيها مسجد اسلامي قديم .

وفي عهد الاتراك صارت محكمة شرعية «١٩٠٠-١٩١٧» وكذلك بقيت في اوائل الاحتلال الانكليزي «١٩١٨ - ١٩٤٨» وبعد زوال الانتداب اتخذها المسلمون مدرسة لتعليم الفقه الاسلامي .

الخانقاه الفخرية

وقفها القاضي فخر الدين ابو عبد الله بن فضل الله ناظر الجيوش الاسلامية «١٣٣١ م» كانت يوما من الايام مدرسة ، جانب منها زاوية ، وفيها جامع ، كان يسكنها ثلاث وعشرون عائلة من جماعة ابي السعود ، فاخرجوا منها عندما هدمها الاسرائيليون في ١٩٦٩ .

المدرسة الاشرفية

ومن اسمائها (السلطانية) داخل المسجد الاقصى بالقرب من باب السلسلة بدأ في بنائها الامير حسن الظاهري باسم الملك الظاهر خوشقدم «١٤٧٠ م» وكانت تدعى (السلطانية) ومات الملك الظاهر قبل ان يتم بناؤها فأكملت في زمن الملك الاشرف قايتباي ، واسموها «الاشرفية» ١٤٨٢ م من اكبر واجل وافخم المدارس التي انشئت في منطقة الحرم الشريف بالقدس .

المدرسة المنجيكية

انشأها الامير سيف الدين منجك (١٣٦٠ م) الى الشمال من باب الناظر (باب المجلس الاسلامي) ذكرها فان برشام في تاريخه كان يدرس فيها القرآن والحديث ، ومن مدرسيها عدد كبير من القضاة وشيوخ الاسلام . عمرت من جديد في اوائل الاحتلال البريطاني (١٩١٧) واتخذها المجلس الاسلامي الاعلى مع المدرسة المجاورة لها والمعروفة بـ (الحسنية) مقرا له . والمدرسة الحسنية وقفها الامير حسن الكشكيلي ناظر الحرمين الشريفين (١٤٣٣ م) ومقابلها تربة فيها ضريح السيدة فاطمة بنت معاوية ، يسكنها الان جماعة من آل البديري .

المدرسة الحنبلية

واوقفها الامير بيدمر نائب الشام (١٣٧٩ م) عند باب الحديد ، يقطنها جماعة من آل القطب .

المدرسة الخاتونية

عند باب الحديد والى الشمال من باب القطانين ، اوقفتها (اوغل خاتون بنت شمس الدين البغدادية سنة ١٣٥٤ م يسكنها الان جماعة من آل الخطيب ودفن في جانب منها (١٩٣٠م) الامير محمد علي من امراء المسلمين في الهند ، وفي جانب آخر دفن موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية (١٩٣٣ م) ونجله عبد القادر الحسيني (١٩٤٨ م)

المدرسة الارغونية

انشأها الامير ارغون الكاملي «١٣٥٧م» واكملها الامير ركن الدين بيبرس «١٣٥٨م» عند الباب المعروف بـ « الباب الحديد » من ابواب الحرم . يسكنها جماعة من ال العفيفي وبجانب منها مدفون الملك حسين بن علي الذي توفي سنة ١٩٣١ م .

المدرسة البلدية

الشمال « باب السكينة » الملاصق لـ « باب السلسلة » وقفها الامير سيف الدين الاحمدي «١٣٨٠ م» ذكرها الاستاذ احمد سامح الخالدي ، فقال انه مدفون فيها ذات الشافعية الشيخ محمد الخليلي «١٧٣٦ م» وفيها خزانة كتب .

المدرسة العثمانية

فوق باب المتوضأ ، اوقفتها اصفهان شاه خاتون العثمانية ١٤٣٧ م يسكنها الان جماعة من ال الفتياني .

المدرسة الجوهرية

بباب الحديد تجاه المدرسة الارغونية وقفها جوهر الصفدي ١٤٤٠ م كانت من المدارس المهتمة والان يسكنها جماعة من ال الخطيب .

المدرسة المزهرية

بباب الحديد تجاه المدرسة الجوهرية وقفها المقر الزيني ابو بكر بن مزهر الانصاري صاحب ديوان الانشاء بالديار المصرية «١٤٨٠ م» يسكن من جانب منها الان جماعة من ال الشعباني .

المدرسة الزمينية

فوق الايوان الذي بباب القطانين ، أنشأها محمد بن الزمرد خان ١٤٨١ م يسكنها الان جماعة من آل العفيفي .

الرباط المنصوري

أنشأه الملك المنصور قلاون الصالحي (١٩٨٢ م)

رباط الكرد

انشأه المقر السيفي كرد صاحب الديار المصرية ١٢٩٣م يسكنه جماعة من ال الشهابي .

المدرسة الاباصريه

وقفها الامير علاء الدين ايدغدي « عند باب الناظر » في زمن الملك الظاهر بيبرس «١٢٦١ م».

المدرسة الوجيهية

عند باب الغوانمة ، وقفها الشيخ وجيه الدين محمد عثمان الحنبلي (١٣٠١ م)

قضية الكنوز الدفينة في الحقول والبحار

باريس - لا شك ان الحكايات والاساطير المنسوجة حول « الكنوز الدفينة » ليست وليدة اليوم . الا انها تعود حيناً بعد حين الى حديث الناس ويلاحظ انها لاتزال متمتعة بنجاح شعبي واسع .

اما صيادو الكنوز فيبدو انهم حلوا محل صيادي الذهب؟ وان بعضهم يصرفون في البحث عن الكنوز الدفينة لا عمرهم فقط بل اموالهم كلها ايضا ، حتى يطلع يوم واذا هم منحشرون الى الافلاس بل قل الى الاستعطاء!

ففي فرنسا مثلا قلما تزور قرية قديمة الا قص عليك شيوخ البلد حكايات واساطير حول الكنوز التي خلفها الرومان وغيرهم من اصحاب الحضارات العريقة . ولا عجب في ذلك اذ ان فرنسا بلاد عريقة القدم وقد انبثقت من فجر التاريخ كما قيل .

ولذلك لا يستبعد ان تكون كنوز كثيرة مخفية تحت ارض حقل من حقول او في اصل برج من الابراج او في بطن جدار من جدران القصور القديمة .

فقد عثر مؤخراً شاب فرنسي في اقليم النورماندي ، على ١٤١٨ قطعة نقود مصكوكة في القرن الثالث .

وفي المانيا الغربية لا يزال الشعب راسخ الاعتقاد ان تحت ارض نهر الراين كنوزا مدفونة منذ القرن الخامس عندما اضطرت اسرة « نيبيلونغن » الى الانهزام امام جيوش اتيلا .

وفي البحار البريطانية استطاع ستة رجال من « الضفادع البشرية » ان يستخرجوا من قعر البحر سنة ١٩٦٨ كنوز امير البحر « السير شوبل » وهي مؤلفة من قطع نقود ذهبية تعد بالالوف ، ومن انية مطبخية مصنوعة من الفضة . بل استخرجوا ايضاً مدافع دفينة في البحر منذ عهد الملك لويس الرابع عشر .

وعثرت سيدة برتغالية على « يوميات » قبطان كان قد غرق في البحر سنة ١٥٤٨ . واهتدى الخبراء بعد قراءة هذا المخطوط ، الى موقع بقايا السفينة الغريقة . ماذا يستخلص من كل ذلك؟

يستخلص انه لا تزال في العالم كنوز دفينة كثيرة حقيقية ، رغم المبالغات والاساطير التي لا اساس لها من الصحة .